



## البحث التاسع

مهارات القيادة الإبداعية لدى معلمات الروضة وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفالهن

### إعداد

أ.م.د/ غادة صابر أبو العطا  
أستاذة الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة مطروح

أ.د/ صموئيل تامر بشرى  
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية  
كلية التربية-جامعة أسيوط

أ/ نورهان سلامة عوض جبر  
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة مطروح

أ.م.د/ شادي محمد أبو السعود  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية-جامعة مطروح

٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

## المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على مدى تأثيرمهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة وتفسير تلك النتائج.اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، حيث شملت عينة الدراسة الأساسية على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة مطروح التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح، و قد تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٣٠-٣٥) عاماً بمتوسط عمر زمني (٣٢,٦٥) عاماً وانحراف معياري ( $\pm 2,15$ )، بالإضافة إلى (٣٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمتوسط عمر زمني (٦٥,٦٣) شهراً وانحراف معياري ( $\pm 5,26$ )، وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية: مقياس مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة ( إعداد الباحثة )، ومقياس التفكير المنتج المصور لأطفال الروضة ( إعداد الباحثة ) ، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تأثير مهارات القيادة الإبداعية الإيجابي وبالتحديد المهارات الفكرية والفنية والإنسانية والتنظيمية للمعلمات على التفكير المنتج لدى الأطفال وكيفية التعامل بكفاءة وفاعلية مع متغيرات العصر، و ضرورة تعليم الاطفال كيف يفكرون، وكيف يوظفون المعرفة فى حياتهم اليومية، وكيفية فحص معلومات الفرد والتميز بين الافكار السليمة والافكار الخاطئة.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القيادة الإبداعية ، التفكير المنتج ، أطفال الروضة ، معلمات رياض الاطفال

## **Creative leadership skills of kindergarten teachers and their impact on the productive thinking of their children**

### **Abstract:**

The current study aimed at identifying the impact of the creative leadership skills of kindergarten teachers on the productive thinking of kindergarten children and the interpretation of these results in Matrouh Governorate, their ages ranged between (30-35) years, with an average age of (32.65) years, and a standard deviation ( $\pm 2.15$ ), in addition to (30) children from the second level in kindergarten, with an average age of (65.63) months. And a standard deviation ( $\pm 5.26$ ), and the following study tools were applied: a measure of creative leadership skills for kindergarten teachers (prepared by the researcher), and a measure of productive thinking depicted for kindergarten children (prepared by the researcher). The results of the current study revealed the positive impact of creative leadership skills, specifically teachers intellectual, artistic and human skills, on the productive thinking of children and how to deal efficiently and effectively with the changes of the age, and the need to teach children how to think, how to employ knowledge in their daily lives, and how Examining the individual's information and distinguishing between correct thoughts and wrong thoughts.

**Key words:** creative leadership skills , productive thinking , kindergarten children , kindergarten teachers.

## المقدمة:

تعد فترة ما قبل المدرسة مرحلة أساسية في حياة الطفل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، فقد تشكل الملامح الأساسية للطفل وتلعب دوراً حاسماً في رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تساهم في تشكيل شخصية الأطفال بصورة إيجابية، حيث تساعد على تنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب، والأهتمام بمرحلة رياض الأطفال لا يتحقق إلا من خلال الأهتمام بالمعلم في جميع جوانبه.

يعد المعلم أبرز عناصر المنظومة التعليمية، فهو الذي يعلم النشء ويعددهم باعتبارهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة، لذا من الضروري أن نرفع مستوى أدائه الحالي إلى المستوى الذي تحدده معايير الأداء كلما أمكن ذلك، لإعادة النظر في مهام المعلم الذي أصبح أقرب إلى صفات "المربي - المخطط - المتأمل - المفكر - المتعلم - القائد - المرشد".

كما أن إعداد أطفال ومعلمات ناجحون في المستقبل يتطلب معلمين لديهم طرق تعلم جديدة وحديثة ومهارات تؤهلهم بشكل سريع، ضماناً للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية في المستقبل. لذا يعد إعداد معلم الطفولة المبكرة من القضايا المهمة التي تشغل بال التربويين، فهؤلاء المعلمون يحتاجون إعداداً مميزاً من الناحية الأكاديمية أولاً، ثم من الناحية المهنية ثانياً. ويأتي هذا التميز من كونه الصفوف الأساسية الدنيا التي تمثل حجر الأساس القائم على نجاح الطالب في تعلمه لاحقاً. ففي هاتين المرحلتين يبدأ تأسيس الطفل في المهارات الأساسية كما يبدأ في تكوين اتجاهاته وقيمه وميوله نحو التعلم والتعليم (إياد الشوارب، وفايزة سعادة، ٢٠١٨، ١٧٨٥).

والمعلمة في رياض الأطفال تعد العنصر الفعال التي تقود العملية التربوية وتوجه الأطفال في مرحلة عمرية خطيرة تشكل حياتهم فيما بعد. وتمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ رؤية مستقبلية شاملة لبناء مستقبل مشرق يستند على تطوير مهارات الطلاب والمعلمات الفكرية والإبداعية والناقدة والقدرة على حل المشكلات المستقبلية، حيث تسعى الدولة لتطوير برامج وسياسات التعليم وفق متطلبات سوق العمل

والمهارات الفكرية العليا المطلوبة والقيادة الإبداعية المسئولة على خلق نجاحات متجددة(منى عرفة،  
٢٠١٨، ٩٠).

وانطلاقاً من أهمية التفكير و ضرورته فقد بات تعليم مهاراته يحتل موقعاً مهماً ومكانة بارزة لدى  
المربين وخاصة أن الاهداف التعليمية والتربوية تؤكد على ضرورة تنمية التفكير ومهاراته لدى النشء  
انطلاقاً من كون التفكير بمستوياته العليا لا ينمو بفعل العمر وإنما بالتدريب والممارسة( Hurson,2010,  
45).

يعتبر التفكير المنتج من أهم الاتجاهات الحديثة اللازمة للطفل، فهو اندماج لنمطي التفكير الناقد  
والابداعي يقوم فيه الفرد بتنظيم افكاره ذاتياً لتحقيق نتائج إيجابية عملية، لذلك جاءت الحاجة لضرورة  
تدريب الاطفال على استخدام مهارات التفكير المنتج وتوظيفها في حياتهم اليومية وتضمينها في مناهجهم  
الدراسية وخاصة أنه يجمع بين نمطين اساسيين للتفكير هما الناقد والابداعي، حيث يتم أولاً التفكير بشكل  
ابداعي للوصول إلى أفضل الخيارات والحلول الممكنة ثم التفكير بشكل ناقد لتقييم هذه الخيارات والحلول  
لاختيار افضلها(الاء الأسمر، ٢٠١٦، ٣٤).

أصبحت القيادة الإبداعية اليوم بفعل الديناميكية والتطور و سرعة التغيير بحاجة لفكر قيادي مبدع  
متميز بعقل معرفي وحلول ابداعية فنية قادرة على تجاوز العثرات وتنويع الرؤي وربط الأفكار للوصول  
لحلول مبتكرة مناسبة. حيث اصبح عنصري الابتكار والإبداع والنقد اساس العملية القيادية على اعتبار  
انهما من مقومات التميز والقدرة على المنافسة كنعصر فعال(محمد البلوي، ٢٠١٦، ١٠٧ : ١١٠).

القائد الناجح المتميز يعمل بروح الفريق ويستتير بأداء الآخرين ولا ينفرد بقراراته، فتحقيق أهدافاً  
لمؤسسة تعليمية يتوقف على القيادة الإبداعية حيث أصبح نمط القيادة التقليدية في عصر المعلومات الذي  
نعيش فيه لم تعد قادرة على مواجهه التغيرات المتسارعة.

فلا بد أن يطال التطور والتغيير للقيادة في زمن شعارة الإبداع، ومن هنا كان حتماً ظهور قيادة  
ابداعية تنا سب المتغيرات العصرية و ضرورة اكساب المعلمات بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال  
بصفة خاصة مهارات القيادة الإبداعية حتى تنعكس على أطفالهن وإخراج منتج وجيل قادر على تحقيق  
مهارات القيادة الإبداعية بشكل متميز ومبدع وناجح(حسين رشوان، ٢٠١٠، ١٤٨ : ١٤٩).

## ثانياً: مشكلة البحث:

يتطلب المستقبل تدريب الافراد على استخدام مهارات قيادية و القدرات الايجابية بشكل بناء وذلك لإكسابهم مهارات متعددة لحلول للتعامل مع مشكلات الحياه وإيجاد حلول منطقية لها وتحسين جودة حياتهم اليومية.

فإذا كان هناك ضرورة لتنمية مهارات القيادة الابداعية لدى الأفراد، فمن الضرورة الق صوى تتميتها لدى المعلمات لما يترتب على ذلك من إن شاء جيل قادر على التعامل مع الم ستقبل وأزماته(إيمان على خضر، ٢٠٢٠، ٣٦١). وعلى الرغم من أهمية القيادة الابداعية ودورها في التأثير على أداء المعلمات إلا أنه ومن خلال خبره الباحثة الميدانية نجد ان الكثير من المعلمات لا يجدن المناخ والبيئة التعليمية الملائمة لبذل الجهد المطلوب في العمل، كذلك هنا كنسبة من الغياب والتأخير بين صفوف المعلمات، إضافة إلى وجود ضعف في الانتماء إلى العمل، وقد يرجع السبب إلى عدم توافر قيادة إبداعية قادرة على تهيئة أجواء العمل ومشاركة الآخرين في اتخاذ القرارات، إضافة إلى عدم طرح الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجه معلمات رياض الاطفال وفريق العمل بها.

مؤ سد رياض الأطفال كغيرها من المؤ سات التربوية اصبحت بحاجة إلى توافر القيادة الابداعية التي تسهم في دفع المعلمات إلى التنمية والابداع، فيجب على معلمات تلك المرحلة الحساسة من حياه الطفل ان يتصفون بسمات القيادة الابداعية مثل: الحساسية للمشكلات، الطلاقة، المرونة، المبادرة والطرافة والتي تنعكس على أداء المعلمات في رياض الاطفال مما قد يؤدي لتحقيق أبعاد الأداء الوظيفي لديهم(جمال محمد كامل، ٢٠١٨، ٢٠٧-٢٠٨).

لذلك تسعى الأنظمة التربوية والتعليمية المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين والعاملين والطلاب والخرجين في المراحل التعليمية والتربوية كافة انطلاقاً من مرحلة رياض الأطفال عن طريق وضع برامج تؤهلهم على تنمية المهارات والقدرات المختلفة لديهم، ومنها مهارات التفكير المنتج (الإبداعي، والناقد) من خلال الانشطة المختلفة.

حيث لم تعد البرامج والمناهج الحديثة تركز على حشو ذهن المتعلم بالحقائق والمعارف بل أصبحت تؤكد أهمية اكتساب الطفل للمهارات العلمية ومهارات البحث والتفكير المختلفة (نجوى بدر، ٢٠١١). وفي ضوء ذلك نتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس:-

- هل مهارات القيادة الإبداعية لدى معلمات الروضة لها تأثير على التفكير المنتج لدى أطفالهن؟  
ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على أهم مهارات القيادة الإبداعية التي يجب توفرها لدى المعلمات.
- ٢- الكشف عن أهم مهارات القيادة الإبداعية التي يبحث عنها أصحاب العمل .
- ٣- مدى تأثير مهارات القيادة الإبداعية للمعلمات على اكتساب اطفال الروضة للتفكير المنتج.

رابعاً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- ١- تأتي هذه الدراسة متلازمة مع التوجهات الحديثة حول أهمية الكشف عن مهارات القيادة الإبداعية للمعلمات بمطروح لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل لديهن.
- ٢- الكشف عن ابعاد مهارات القيادة الإبداعية لمعلمة رياض الاطفال.
- ٣- تقديم برنامج تدريبي لمهارات القيادة الإبداعية للمعلمة وعلاقتها بالانفكيـــــر المنتج لدى أطفال الروضة.
- ٤- تقديم نتائج يمكن تعميمها على المعلمات والمجتمع الطلابي، حيث تساعد نتائج الدراسة للمعلمات والطلاب على اكتساب مهارت القيادة الإبداعية اللازمة لسوق عملهن.
- ٥- مساعده معلمات رياض الأطفال في ضوء ما تقدمه نتائج الدراسة الحالية في تنمية مهارت القيادة الإبداعية واثرها على التفكير المنتج لأطفالهن.

خامساً: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث: من خلال الاطلاع على التعريفات التي وردت في بعض الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات البحث وطبيعة بيئة التعلم، وأدوات البحث أمكن تحديد مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

## - مهارات القيادة الإبداعية (Creative Leadership Skills):-

تلك المهارات التي تساعد الفرد لقبول التنوع، وتسخير الإمكانيات لإطلاق الابداع لأفراد المجموعة من أجل خدمة الأهداف المشتركة، قدرة القائد الأكاديمي على القيام بالتغيير والتطوير وإنتاج الجديد من خلال الأفراد والوسائل التقنية والأنظمة لتحقيق اهداف المؤسسة (نهي الغامدي، ٢٠١٢، ٢٥). تعرفها (رغدة محمود أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٧٢) بأنها تلك المهارات التي تساعد الفرد لقبول التنوع، وتسخير الإمكانيات لإطلاق الابداع لأفراد المجموعة من أجل خدمة الاهداف المشتركة. تعرف مهارات القيادة الإبداعية إجرائياً بأنها القدرات والمعارف والممارسات التي تعد متطلباً أساسياً للمعلمة لتمكينها واكسابها القدرة على إحداث التغيير والمستجدات من حولها كما تكسبها الفاعلية والكفاءة الأدائية وتتمثل هذه المهارات في ( المهارات الإنسانية، المهارات التنظيمية، المهارات الفكرية، المهارات الفنية).

## - التفكير المنتج (Productive Thinking):-

يعرفه (مد سن عطية، ٢٠١٥، ١٣١) بأنه عملية ذهنية، يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات ويسعى إلى اكتشاف علاقات جديدة، أو طرائق غير مألوفة، لتحقيق هدف معين، بدوافع داخلية أو خارجية، أو هما معاً. كما تذكر (عزة عبدالسميع، سمر لاشين، ٢٠١٢، ٢٣) تعريف De Bono, 2011 للتفكير المنتج بأنه الأداه المنهجية التي تجمع بين التفكير الإبداعي والناقد، للقيام بالأعمال وحل المشكلات بجودة عالية. يعرف التفكير المنتج إجرائياً بأنه عملية عقلية تدمج مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بهدف التعلم والتدريب وحل المشكلات والاستفادة جميعاً في الخروج بمنتجات أصلية مميزة.

## سادساً: محددات البحث:

تحدد الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(٣٠) طفل، للتحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة. وتكونت العينة الأساسية من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة). مقياس مصور للتفكير المنتج لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).

### أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي.

#### ١- ثانياً: عينة البحث:

##### أ- عينة البحث الاستطلاعية المتعلقة بأدوات البحث:

٢- تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(٣٠) طفل من أطفال الروضة، بغرض حساب الخصائص السيكمترية لأدوات البحث والتي تتضمن مقياس مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة). ومقياس التفكير المنتج المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).

##### ب- عينة البحث الأساسية:

٣- تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٠-٣٥) سنة، و(٣٠) طفل من أطفال الروضة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

### ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة (إعداد الباحثــــــــــــة).

#### أ- خطوات إعداد المقياس:

- الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القيادة الإبداعية مثل دراسة (Chiriac, Granstrom, 2012)، (سامى عبدالعزيز أبو الخير، ٢٠١٣)، (اسماء محمد محمود، ٢٠١٨)، (نهى عواد ساعد، ٢٠١٦)، (رحي عليان، ٢٠١١)، (مريم أحمد الزهراني، ٢٠١٥).
- الإطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بمهارات القيادة الإبداعية وأبعادها ومنها مقياس (خالد بن ناهس الرقاص، وريم بنت عبد الرحمن بن سليمان العيسى، ٢٠١٨)، (محمد عبدالرحمان الشنطي، ٢٠١٦)، (دزاير هريو، ٢٠٢٢)، (فاطمة محمد للمعى، ٢٠١٤)، (هاشم عبدال مطلب، فاطمة السلمي، ٢٠١٧).
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس الدراسة الحالية فى التعرف على مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات رياض الأطفال.

- تم عرض المقياس على السادة المحكمين وعددهم (١٢)، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للوصول للصورة النهائية للمقياس ليصل إلى أربعة أبعاد يشتملوا على أربع مهارات (المهارات الفنية، المهارات الإنسانية، المهارات التنظيمية، المهارات الفكرية). ويندرج تحت كل منهم العديد من العبارات (ملحق).

#### ب- وصف المقياس:

- تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات القيادة الإبداعية فى ضوء الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة - فى حدود علم الباحثة - بأنها القدرات والمعارف والممارسات التى تعد متطلباً أساسياً للمعلمة لتمكينها واكسابها القدرة على إحداث التغيير والمستجدات من حولها كما تكسبها الفاعلية والكفاءة الأدائية وتتمثل هذه المهارات فى ( المهارات الفنية، المهارات الإنسانية، المهارات التنظيمية، المهارات الفكرية).

- يتكون مقياس مهارات القيادة الإبداعية فى صورته النهائية من أربع أبعاد يشتملوا على أربع مهارات.

١- البعد الأول (المهارات الفنية): تعرف الباحثة المهارات الفنية إجرائياً أن يكون القائد مجيداً لعمله متقناً إياه، ملم بأعمال مرؤسيه من ناحية طبيعة الأعمال التي يؤديها، عارفاً لمراحلها ومتطلباتها، كذلك بإمكانه استعمال المعلومات وتحليلها ومدركاً وعارفاً للطرق والوسائل المتاحة والكفيلة بإنجاز العمل. حيث يتكون هذا البعد من (١١) عبارة، وهم كالاتى (١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧- ٤٣).

٢- البعد الثانى (المهارات الإسانية): تعرف الباحثة المهارات الفنية إجرائياً بأنها الطريقة التي يستطيع بها القائد التعامل بنجاح مع الآخرين ويجعلهم يتعاونون معه، ويخلصون فى العمل، مما يزيد من قدرتهم على الانتاج والعطاء.

٤- حيث يتكون هذا البعد من (١٢) عبارة، وهم كالاتى (٢- ٦- ١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨- ٣٩- ٤٢).

٣- البعد الثالث (المهارات التنظيمية): تعرف الباحثة المهارات التنظيمية إجرائياً بأنها نظرة القائد للمنظمة/ المؤسسة على أساس أنها نظام متكامل، ويجيد أعمال السلطة والصلاحيات، وكذلك تنظيم العمل وتوزيع الواجبات وتنسيق الجهود وإدراك جميع اللوائح المنظمة.

٥- حيث يتكون هذا البعد من (١٠) عبارات، وهم كالاتى (٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٤٠).

٤- البعد الرابع (المهارات الفكرية): تعرف الباحثة المهارات الفكرية إجرائياً بأنها أن يتمتع القائد بالقدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج والمقارنة، والمرونة، وتحمل المسؤولية والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين.

٦- حيث يتكون هذا البعد من (١٠) عبارات، وهم كالاتى (٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤١).

## ٢- مقياس التفكير المنتج المصور للأطفال (إعداد الباحثـة).

### أ- خطوات إعداد المقياس:

➤ الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنتج مثل دراسة (آلاء

الأسمر، ٢٠١٦)، (أيمن طلبة، ٢٠١٥)، (جلال فرمان، ٢٠١٢)، (فتحي جراون، ٢٠١١)

٧- (صابر أبو المهادي، ٢٠١١)، (تهاني الرسام، ٢٠١٢).

➤ الإطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالتفكير المنتج وأبعاده ومدى مقياس

(Fini, Hajibagheri, 2015)، (Harish, G, 2013)، (سالى كمال عبدالفتاح، ٢٠١٨)، (شيماء

عميرة، ٢٠١٧)، (عادل رمضان، ٢٠١١)، (راندا عبدالله، ٢٠١٣)، (خالد أبوشعيرة، ثائر

غبارى، ٢٠١١).

➤ وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس الدراسة الحالية فى التعرف على مهارات

التفكير المنتج للأطفال.

➤ تم عرض المقياس على السادة المحكمين وعددهم (١٢)، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للوصول

للصورة النهائية للمقياس ليصل إلى **بعدين** يشملا على **مهارتين** (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد).

ويندرج تحت كل منهم العديد من العبارات.

### ب- وصف المقياس:

➤ تم وضع التعريف الإجرائي للتفكير المنتج فى ضوء الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة

- فى **حدود علم البادئة** - بأنها عملية عقلية تدمج مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بهدف

التعلم والتدريب وحل المشكلات والاستفادة جميعاً فى الخروج بمنتجات أصلية ومميزة.

➤ يتكون مقياس التفكير المنتج للطفل فى **صورته النهائية** من **بعدين**.

١- **البعد الأول (التفكير الإبداعي)**: تعرف البادئة التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه عملية عقلية معقدة

تصاحبها رغبة فى البحث، والخروج عن الطرق المألوفة، وإيجاد / توليد أفكار وحلول تتسم بالجدة

والأصالة والمرونة.

حيث يتكون هذا البعد من (١٣) عبارة.

٢- البعد الثاني (التفكير الناقد): تعرف الباحثة التفكير الناقد إجرائياً بأنه مجموعة المهارات التي تزود الفرد بالقدرة على التحليل الموضوعي لأي خبر أو معلومة، بحيث يكون الشخص قادراً على التمييز وذلك بمعرفة الافتراضات الواردة وغير الواردة، والتفكير، وتقويم المناقشات القوية والضعيفة، والمقدرة على الاستنباط والاستنتاج.

حيث يتكون هذا البعد من (١٤) عبارة.

### سابعاً: فرض البحث:

١- يوجد أثر دال إحصائياً لمهارات القيادة الإبداعية لدى معلمات الروضة على التفكير المنتج لأطفالهن.

### ثامناً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

في إطار القيام بالجانب التطبيقي للدراسة الحالية، سوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

- ❖ تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وعينتها.
- ❖ الإطلاع على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات القيادة الإبداعية والتفكير المنتج.
- ❖ الإطلاع على المقاييس الخاصة بمهارات القيادة الإبداعية والتفكير المنتج.
- ❖ اعداد مقياس مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة (إعداد الباحثة).
- ❖ اعداد مقياس مصور للتفكير المنتج لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)
- ❖ تحليل البيانات من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.
- ❖ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
- ❖ وضع التوصيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- ❖ تقديم المقترحات البحثية المستقبلية.

## تاسعاً: نتائج البحث ومناقشتها:

تعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها وذلك للتحقق من فرض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: والذي ينص على أنه " يوجد أثر دال إحصائياً لمهارات القيادة الإبداعية لدى معلمات الروضة على التفكير المنتج لأطفالهن " .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الانحدار وقيمة النسبة الفائية " ف " ومعامل بيتا وقيمة " ت " ، كما يتضح من الجداول التالية.

### جدول ( ١ )

نتائج معامل الانحدار البسيط لدى المعلمات على مقياس مهارات القيادة الإبداعية

ومقياس التفكير المنتج لدى أطفالهن

مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
١٤٩,٦٣٣	١	١٤٩,٦٣٣	٢٦,٩٢١	٠,٠٠١
٤٤,٤٦٧	٨	٥,٥٥٨		
١٩٤,١٠٠	٩			

يتضح من الجدول أن قيمة F دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل ( مهارات القيادة الإبداعية ) على درجات المتغير التابع ( التفكير المنتج للطفل ) .

## جدول ( ٢ )

معامل الانحدار ومعامل بيتا وقيمة " ت "

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الثابت	معامل بيتا " B "	معامل الارتباط المتعدد	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٥,٨٢٨	٢,٢٣٣	٦٢,٨٦٧	٠,٧٧١	* * ٠,٨٧٨	مهارات القيادة الإبداعية * التفكير المنتج للطفل

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع يساوي (

٠,٨٧٨)، وأن مربع معامل الارتباط المتعدد، والذي يطلق عليه معامل التحديد وهو يمثل نسبة التباين المفسر

في درجات المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل وهو يساوي (٠,٧٧١).

ويعرض هذا الجدول أيضاً قيمة المعامل البائي " B " ، وقيمة معامل بيتا Beta، ثم قيمة t

ودلالاتها الإحصائية، وذلك لكل من الثابت والمتغير المستقل، ويتضح من هذا الجدول أن الثابت دال إحصائياً،

كما أن تأثير مهارات القيادة الإبداعية على التفكير المنتج للطفل تأثير موجب ودال إحصائياً.

## تفسير النتائج:-

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى التأثير الإيجابي لمهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة على التفكير المنتج لأطفالهن. فقد اتضحت مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفالهن، من خلال وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل " مهارات القيادة الإبداعية" على درجات المتغير التابع " التفكير المنتج للطفل " ( تحقق الفرض الأول).

قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Carbee,2020) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عن تحقق نجاحاً ملحوظاً في مهارات القيادة الإبداعية لدى معلمات الروضة، وكذلك بينت نتائج دراسة (سالى عبدالفتاح، ٢٠١٨) و (Aqeel, s. 2017) و(خالد أبو شعيرة، ثائر غباري، ٢٠١١) عن التأثير الإيجابي لمهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة على التفكير المنتج لأطفالهن.

تفسر الباحثة ما توصلت إليه من نتائج إلى الدور المهم الذي أسهمت فيه مهارات القيادة الإبداعية المتمثلة في (المهارات الفنية، التنظيمية، الإنسانية، الفكرية) للمعلمات من خلال تعديل مسار تفكيرهن والقدرة على إدارة الوقت واتخاذ القرار والعمل الجماعي والقدرة على الاستنتاج والتحليل والقدرة على التواصل وإدارة الأزمات وإدراك نقاط القوة والضعف، وتنظيم وترتيب الأولويات ومواجهه المواقف المختلفة والتعامل بفاعلية وإيجابية مع متطلبات سوق العمل.

وكذلك مساعدة الأطفال على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق ، وكذلك تتفق نتائج دراسة(شيماء عميرة، ٢٠١٧) مع نتائج دراسة (راندا عبدالله، ٢٠١٣) حيث اكدت على إيجابية تأثير مهارات القيادة الإبداعية لمعلمات الروضة على التفكير المنتج للأطفال.

ومما أسهم في تحقيق هذه النتائج الإيجابية هو تأثير مهارات القيادة الإبداعية وبالتحديد المهارات الفكرية والفنية والإنسانية للمعلمات من حيث القدرة على التخطيط وصياغة الأهداف واتخاذ القرارات التي تتعلق بالمستقبل، وتقديم الحلول وكيفية التغلب على التحديات ومواجهه الأزمات، على التفكير المنتج للأطفال وكيفية التعامل بكفاءة وفاعلية مع متغيرات العصر، وأكد (Blaye,2022) على ضرورة تعليم الاطفال كيف يفكرون، وكيف يوظفون المعرفة في حياتهم اليومية. وكيفية فحص معلومات الفرد والتميز بين الافكار السليمة والافكار الخاطئة.

وقد ساهم ذلك أيضاً في أن المعلمات أصبحن قادرات على مواجهه المشكلات التي اعترضت طريق تحقيق أهدافهن ووصلن إلى الحلول المناسبة مما أدى بدوره إلى التقدم في تحقيق أهدافهن ومساعدتهن على الانخراط في العمل بخطي ثابتة.

### توصيات وبحوث مقترحة:

#### أ. التوصيات المقترحة:

- عقد المحاضرات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبصيرهم بالطرق التي تنمي مهارات القيادة لدى طلابهم.
- ضرورة تعزيز وتنمية القيادة الإبداعية لدى الطلاب والطالبات.
- ضرورة وجود مقرر تحت مسمى مهارات القيادة الإبداعية / المهارات القيادية للطلاب الجامعي.
- ضرورة العمل على وجود مناخ إيجابي إبداعي بالجامعات يشجع الطلاب على التميز والابتكار والقيادة.

- ضرورة تعديل البرامج الدراسية بالكليات المعنية بتخريج المعلمين لتحتوي على خطة مقننة لتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- توفير برامج وورش تدريبية بشكل مستمر للطالبات المعلمات وللخريجات وذلك من أجل الدعم من قبل الجامعة للخريج والطالب.
- الاهتمام بإعداد خريج عالي الجودة ذي كفاءات ترقى للمستوى المطلوب.
- إعداد المزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى دراسة احتياجات ومتطلبات المعلمات داخل المجتمع.
- إنشاء وحدة تدريبية بالكليات تعمل على تقديم جميع النصائح والإرشادات للطالبات المعلمات لتأهيلهن بصورة أفضل.
- استثمار وسائل الاعلام والتتقيف والمنظمات في غرس القيم والمفاهيم الإيجابية نحو تشئة المعلمات ودورهم في الحياة الاجتماعية وكذلك مشاركتهم في اتخاذ القرارات وإتاحة الفرص في التنبؤ بالمواقع القيادية.
- ضرورة أن يولي صانعو القرار في وزارة التعليم اهتمامهم بالإبداع القيادي لدى منسوبيهم ولدى طلابهم.

## ب. بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في خفض حدة مشكلات التربية العملية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- القيادة الإبداعية كمتغير وسيط بين الأنشطة الطلابية والعمل التطوعي لدى عينة من طلاب الجامعات
- فاعلية برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج قائم على الدعم النفسي والتربوي للطالبة المعلمة لتنمية مهارات القيادة الإبداعية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارة الفكرية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية القيادة الإبداعية لدى الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة.
- فاعلية استخدام استراتيجيات البدائل في حل المشكلات المستقبلية للطالبة المعلمة.
- دراسة تحليلية لرؤية الطالبات المعلمات لأهمية مهارات القيادة الإبداعية في سوق العمل.
- دمج مهارات القيادة الإبداعية في البرامج التدريبية المتخصصة للمعلمين وأثرها على الفاعلية الذاتية لديهم.
- فاعلية استخدام استراتيجيات حل المشكلات المستقبلية في خفض حدة مشكلات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات في كليات التربية للطفولة المبكرة.

## مراجع الدراسة:

### أولاً: المراجع العربية:-

- منى عرفة حامد عمر (٢٠١٨) دور التعليم الجامعي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية - جامعه المنوفية مج ٣٣، ع٣: ص٢٥٣-٣١٠.
- الاء رياض الأسمر (٢٠١٦). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا ومدي اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.
- محمد بن أحمد البلوى (٢٠١٦). ممارسة مديري المدارس بمدينة تبوك لاستراتيجيات القيادة الإبداعية من وجهه نظر المعلمين، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر.
- حسين عبدالحميد رشوان (٢٠١٠). القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والتنظيمي، مؤسسه تباب الجامعة، سلسلة كتب علم الاجتماع، رقم (٧٢) القاهرة.
- تهاني الرسام (٢٠١٢). برنامج تدريبي قائم على ابعاد التعليم فى تنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي الطلبة فى دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- إياد الشوارب، معين الذصرابين، فايضة سعادة (٢٠١٨). مستوى التفكير الابداعي فى حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوى فى الأردن، قسم علم النفس

والار شاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، مجلد ٣٢،  
عدد ٩.

- مريم بنت أحمد الزهراني (٢٠١٣): القيادة الابداعية للمدبرات وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمات  
في دور رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المدبرات والمعلمات، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

- فتحي جراون (٢٠٠٨): تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط١، عمان، دار الكتاب الجامعي.

- جلال فرمان (٢٠١٢): التفكير الناقد والابداعي: دراسات نظرية - ميدانية، ط١، عمان، دار صفاء  
للنشر والتوزيع.

- إيمان طلبة (٢٠١٥): فعالية استخدام سكامبر في تنمية التفكير الابداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ  
المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٤، العدد ١٦.

- سامي عبدالعزيز أبو الخير (٢٠١٣): الأتماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة  
وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- أسماء محمد محمود (٢٠١٨): مهارات القيادة وعلاقتها بوجهه الضبط لدى عينة من المراهقين، مجلة  
كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ٢١، عدد ٨١.

- صابر أبو مهادي (٢٠١١): مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء للمرحلة الثانوية  
ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.

- ها شم محمد عبدالمطلب، فاطمة فواز الاسلمى (٢٠١٧): دور معلمات رياض الأطفال فى اكساب أطفال الروضة فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكرى ومعوقات ذلك من وجهه نظرهن، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن.
- دزاير هريو (٢٠٢٢): القيادة الابداعية ودورها فى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية، مجلد ٨، عدد ١.
- عادل رمضان (٢٠١١): أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوى المتأخرين دراسياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سالى إبراهيم عبدالفتاح (٢٠١٨): فاعلية نموذج الاستق صاء الثمانى "8WS" فى العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل، المجلة المصرية للتربية العملية، مجلد ٢١، العدد ١١.
- راندا عبدالله (٢٠١٣): برنامج مقترح قائم على نظرية تريز فى تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والقدرة على اتخاذ القرار فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شيماء عميرة (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على الاختراعات العلمية لادساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٤.
- خالد أبو شعيرة، ثائر غبارى (٢٠١١): اساسيات فى التفكير، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

### ثانياً: المراجع الإنجليزية:-

- Hurson T., (2010): **An innovators guide to productive thinking**, Mcgraw hill profeesion, united states.
- Grof, S (2000): **Psychology of the future: lessons from modern FPS research**, New York, state university of new York press.
- Lewis, B& Lisovskis, M.(2005). **What Do you stand for kids: Aguide to Building character?** New York, John wiley & sons.
- Chiriac, E.& Granstrom, K.(2012): **Teachers leadership and students experience of group work**. Teachers Theory and Practice, 18(3), 345-363.
- Fini, I.& Hajibagheri, A& Adib-Haghery, M.(2015): **Critical Thinking Skills in Nursing students: A Comparison Between Freshmen and senior students**. Nurs Midwifery Stud, 4 (1), 15-20.
- Harish, G. (2013): **Critical Thinking skills among Ninth Standard Students in Relation to Gender, Intelligence and study habits**, International journal of Education and psychological Research, 2(3), 13-20.
- Carbee, V. (2020): **Future problem solvers leadership and self-identity examined an interpretative phenomenological analysis**. Dissertation Submitted to the Doctoral Program of the American College of Education.
- Blaye, A. (2022):**Development of cognitive flexibility**. Cognitive flexibility: The Cornerstone of Learning, Wiley. 23-52.